قياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضة على حكام كرة القدم حسب التخصص التحكيمي

م/ محمد حسين النظاري
طالب دكتوراه بمعهد التربية البدنية والرياضة جامعة الجزائر

الملخص العربي:

تعتبر الضغوط النفسية من العوامل التي تحد من أن قيام الحكام بأدائهم على أكمل وجه في ظل وجودها، ونظراً لكون الصحافة الرياضية تهتم بكرة القدم ومن ضمنهم الحكام وتفرد لهم تغطيات واسعة، فإنها تتسبب في ظهور الضغوط النفسية لديهم، وتكمن أهمية البحث في كونه أحد البحوث النادرة في اليمن والتي تسعى لمعرفة الضغوطات النفسية التي تُسببها الصحافة الرياضية على حكام الدرجة الأولى لكرة القدم في الدوري اليمني بحسب تخصصهم (ساحة-مساعد)، ولكونه أحد المواضيع التي لم تحظى باهتمام الباحثين في اليمن - في حدود علم الباحث - ولهذا فيكتسب أهميته من هذا المنطلق، كما يسعى لتحديد رؤية مناسبة لمواجهة الضغوط النفسية التي تُسببها الصحافة الرياضية على الحكام والخروج بحلول ملائمة.

وهدف البحث الذي استخدم المنهج الوصفي للكشف عن أهم العوامل التي تُسبب الضغوط النفسية من قبل الصحافة الرياضية لدى الحكام حسب اختصاصهم الحكيمي، مستخدما المقياس الذي صممه الباحث والمتكون من (٥٠) عبارة، والذي تم تطبيقه على عينة البحث والبالغ عددهم (٦٢) حكماً.

ومن نتائج الدراسة الميدانية تَبَيّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على الحكام حسب سنهم. بمعنى أنَّ جميع الحكام يتأثرون بالضغوط النفسية بحسب سنهم، غير أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في ذلك التأثير .

وتمثلت أهم التوصيات في ضرورة التركيز على الجوانب النفسية للحكام إلى جوار الجوانب البدنية والفنية بالذات عند اختيار الحكام المستجدين، أو الترفيع أو في دورات الصقل، وتدريبهم على استخدام الوسائل الملائمة والمناسبة لمقاومة الضغوط النفسية خصوصاً تلك المتعلقة بالصحافة الرياضية . مع توفير أخصائي ومرشد نفسي للحكام، وكذا استقطاب العناصر شابة عند اختيار الحكام.

الملخص الانكليزي:

Measure the psychological pressure caused by sports journalism Football referees by specialty award

Mohammed Hussein Nadari

The stress of the limiting factors to the rulers their performance to the fullest in light of its existence, and given that the sports press interested football, including referees and uniqueness them covers a wide, they cause the stress they have, and lies the importance of research in being a research rare in Yemen, which seeks to learn psychological distress caused by sports journalism rulers first class football in the league Yemeni according specialization (Square - Assistant), and being one of the topics that have not interest researchers in Yemen - to the knowledge of the researcher - and this Victsp importance of this point , also seeks to determine the appropriate vision to address the psychological pressure caused by sports journalism on the referees and come up with appropriate solutions.

The goal of the research used descriptive method to detect the most important factors that cause stress by sports journalism with the rulers by their specialty Hakimi, using the scale designed by the researcher and consisting of (50) is, and that was applied to a sample search and numbered (62) judgment.

The results of the field study showing no statistically significant differences in the degree of psychological stress caused by sports journalism rulers according to their age. In the sense that all referees are affected by psychological pressures, according to their age, but there were no statistically significant differences in the effect.

The most important recommendations on the need to focus on the psychological aspects of governors next to the physical and technical aspects especially when choose freshmen rulers, or promotion or in the sessions refinement, and trained to use appropriate means and appropriate to resist stress, especially those related to sports journalism. With the provision of specialist and counselor to governors, as well as attracting young elements when choosing referees

١ - التعريف بالبحث

١ - ١ المقدمة أهمية البحث:

في السنوات الأخيرة طرأ تطور كبير على الرياضة عموماً ورياضة كرة القدم على وجه الخصوص مما جعلها محط أنظار العالم بأسره من خلال التغطية الهائلة لوسائل الإعلام بمختلف أنواعها، ولأنَّ كرة القدم تُعد الرياضة الأكثر شعبية ليس على مستوى اليمن فحسب بل على مستوى العالم أجمع، فقد خصصت لها تلك الوسائل لاسيما الرياضية منها حيزاً واسعاً. ورياضة على هذه الأهمية من المتابعة جدير بها أنْ تعكس أهميتها على جميع مكوناتها ومن ذلك الحكام الذين يتم تسليط الضوء عليهم من قبل وسائل الإعلام عامة والإعلام الرياضي خاصة، ومنها الصحافة الرياضية على وجه التحديد.

ومن هذا المنطلق يرى الكثير من الحكام أنَّ الصحافة الرياضية تعتبر مهمة إلى أبعد الحدود نظراً لمدى تأثيرها على الوسط الرياضي بمختلف مكوناته من حكام ولاعبين ومدربين وإداريين وجماهير. فمن خلالها تتم عملية التثقيف والتوعية بكافة الجوانب المتعلقة بمختلف القوانين الرياضية، ومنها كرة القدم ذات الشعبية العالمية والتي تستقطب الملايين من الجماهير على مستوى بلدان العالم فقيرها وغنيها، ولم تكن لتصل لهذا الصيت الكبير إلا عبر ممر هام والمتمثل بالإعلام الرياضي بوسائلها المتنوعة ومنها الصحافة الرياضية.

وبما أنَّ الحكام هو أحد أهم المكونات الرئيسية للرياضة إذا لم يكونوا عمودها الفقري وأهم أضلاعها، ولأنهم كذلك لما يمثلونه من أهمية فهم بمثابة الرياضي المحايد الذي يحرص على إدارة المباراة في نطاق احترام قانون الرياضة نصاً وروحاً، وهم بهذا الاعتبار مهيئون أكثر من غيرهم للقيام بذلك الدور بدنياً، وفنياً، وذهنياً. ولكونهم يفصلون بين الفرق المتنافسة داخل الملعب فقد أصبحوا محط أنظار الجميع من لاعبين، ومدربين، وإداريين، وجماهير، والأهم من هذا كله أنهم أُحيطوا بهالة كبيرة من قبل الصحافة الرياضية، والتي تتناولهم بحسب توجهها وانتمائها وغالباً ما يكون هذا التوجه من وجهة نظر المنتمين لها - الصحفيون الرياضيون - والذين يكون بعضهم غير محايدين في تناولاتهم الصحفية، وما ينجر عنه من إثارة للجماهير ومسئولي الفرق الرياضية، وهو ما يقود إلى عدم تحقيق التوازن المطلوب للحكام أثناء قيادتهم للمباريات.

إنْ هذا الحال قد ينعكس بصورة سلبية على مردود الحكام داخل الملاعب من خلال التجربة الشخصية للباحث- كونه احد حكام الدرجة منذ (١٠) سنوات-. ولذا يجب عليهم والقائمين بتدريبهم وضع برنامج للتهيئة والإعداد النفسي، ليكونوا متزودين بأكبر قدر ممكن من السمات النفسية عن وعي وإدراك لمدى أهمية هذا الجانب. بحيث يصبح هذا البرنامج الخاص بتنمية السمات النفسية جزءً لا يتجزأ من برنامجهم العام الذي يهدف إلى تنمية اللياقة البدنية والإعداد الفني للحكام، فيسيران جنباً إلى جنب ليكتمل هدف الوحدة التدريبية

بالإعداد الشامل والمتكامل للحكام، من أجل التغلب على هذه الضغوط النفسية قدر الإمكان بحيث يقل تأثيرها على مردودهم خصوصاً عند قيادتهم للمباريات وصولاً إلى قدرتهم على التغلب عليها.

وتكمن أهمية البحث في كونه أحد البحوث النادرة في اليمن والتي تسعى لمعرفة الضغوطات النفسية التي تُسببها الصحافة الرياضية على حكام الدرجة الأولى لكرة القدم في الدوري اليمني، ولكونه أحد المواضيع التي لم تحظى باهتمام الباحثين في اليمن - في حدود علم الباحث - ولهذا فيكتسب أهميته من هذا المنطلق، كما يسعى لتحديد رؤية مناسبة لمواجهة الضغوط النفسية التي تُسببها الصحافة الرياضية على الحكام والخروج بحلول ملائمة.

١ - ٢ مشكلة البحث :

شهد الدوري اليمني لكرة القدم في الآونة الأخيرة اهتماماً كبيراً من قبل الصحافة الرياضية اليمنية بمختلف انتماءاتها والتي زادت انتشاراً في العقدين الأخيرين، حتى أصبح بعضها يَصدر بصفة يومية وأُخرى بشكل نصف أُسبوعي والبعض الآخر بصفة أُسبوعية، وقد مَكّن تعدد تلك الصحف واختلاف مواعيد صدورها من مواكبة دقيقة لفعاليات كرة القدم والدوري على وجه الخصوص.

كل ذلك أدى إلى تسليط الضوء على المنافسات الكروية في اليمن بشكل واسع ومكثف، ولأنَّ الحكام ركيزة مهمة في رياضة كرة القدم إنْ لم يكونوا من أهم ركائزها كونهم الفيصل في اتخاذ القرار، فهم من يحتكم إليهم المتنافسون. لذا فقد كان تسليط الضوء عليهم أكثر من بقية المكونات الأُخرى باعتبار أنَّ قراراتهم المتخذة لا تُرضي جميع الأطراف. ومن هذا المنطلق فهم قد يتعرضون لكم هائل من الانتقادات الصحفية والتي تكون أحياناً منبعها التعصب، وأحايين ثانية مردها الطرح الغير حيادي والذي في معظمه قد يضع اللوم عليهم ويتعدى ذلك للتجريح بهم، بما يمكن أن يُعرّضهم لمواقف محرجة ليس داخل الملعب فحسب بل في محيطهم الأُسري والاجتماعي مما قد يولد الضغوط النفسية لديهم .

" فالتحكيم الرياضي يعد أحد الأنشطة ذات الارتباط الدائم بالضغوط النفسية، فالحكم غالباً ما يكون عُرضة للتشكيك في نزاهته أو تعرض أمانته للمسائلة من قبل الرياضيين بشكل عام (مدربين، ولاعبين، وإداريين، وجمهور، وإعلام). ففي الوسط الرياضي تكون النظرة في الغالب له سلبية، حيث يُعلق أفراد الفريق الخاسر أخطائهم عليه، ونادراً ما يُذكَر من قبل الفريق الفائز، ناهيك عن النقد والهجوم الغير مبرر أحياناً الذي يتعرض له في الصحافة الرياضية المختلفة من قبل المدربين واللاعبين والإداريين". (السيد مصطفى،٢٠٠١، ١١).

وفي ضوء ما ورد يمكن تحديد المشكلة وصياغتها في التساؤل التالي:-

هل تختلف درجة الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام الدرجة الأولى لكرة القدم بالجمهورية اليمنية ؟.

١ - ٣ أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١ - تصميم مقياس يقيس درجة الضغوط النفسية لتي تسببها الصحافة الرياضية على حكام الدرجة الأولى الذين يُديرون مباريات الدوري في الجمهورية اليمنية.

٢ - الكشف عن أهم العوامل التي تُسبب الضغوط النفسية من قبل الصحافة الرياضية لدى الحكام.

٣ - إشعار لجنة الحكام والاتحاد اليمني لكرة القدم بأهمية الدور الذي يستطيع أنْ يقوم به الإعداد النفسي في تحضير الحكام لمواجهة الضغوط، وعدم الاقتصار على الإعداد البدني والفني.

٤ - إشعار الصحفيين الرياضيين بالدور الهام الذي يمكن أنْ تلعبه الصحافة الرياضية في إطلاع الجماهير على قانون كرة القدم وتعديلاته، للحد من اعتراضهم على قرارات الحكام، بغية التقليل من الضغوط التي يسلطونها عليهم.

١ - ٤ فرضية البحث:

هناك فروق دالة إحصائياً في درجة الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام الدرجة الأولى لكرة القدم بالجمهورية اليمنية.

١ - ٥ مجالات البحث:

١ - ٥ - ١ المجال المكاني:

تم تطبيق المقياس على استاد الفقيد علي محسن المريسي بالعاصمة صنعاء.

١ - ٥ - ٢ المجال البشري:

حكام الدرجة الأولى المقيدون في سجلات الاتحاد اليمني لكرة القدم والذين يديرون مباريات دوري الدرجة الأولى، والبالغ عددهم (٦٢) حكماً.

١ - ٥ - ٣ المجال الزماني:

في مستهل انطلاق الموسم الرياضي (٢٠١٠-٢٠١١م)، وأثناء انعقاد دورة بدء الموسم في ٢٠١٠/١٠/٥م.

١ - ٦ مصطلحات الدراسة:

الضغوط النفسية: لقد عَرّف العلماء الضغط النفسي باتجاهات مختلفة: الأُول باعتباره مثيراً، حيث عَرفه هولمز "بأنه حادث مثير يُلقي مطالب صعبة على الفرد". (HOLMES ,1982 ,P65).ويُعَرفه تولور (TOLOR) : "بأنه أيُ تغير يُلقي عبئاً على قُدرات التكيف لدى الفرد".(TOLOR,1986,48).

والاتجاه الثاني يُعَرف الضغط النفسي استناداً إلى نتائجه، وضمن هذا الاتجاه، سيلاي (Silai) والذي يراه "بأنه استجابة فسيولوجية نتجت عن أحداث مزعجة". (Silai, 1977, 20).

والاتجاه الثالث يميل إلى الاهتمام بتقييم الفرد فيُعَرفه (لازاروس) " أنه علاقة بين الفرد وبيئته، يُقيِمُها الفرد بأنها مرهقة، وأنها فوق قدراته وتُعرض وجوده للخطر". (Lazarus, 1981, 96).

الصحافة الرياضية: هي " أحد أشكال الاتصال الجماهيري أو الجمعي بحيث يكون هناك مصدر واحد يُخاطب الناس الذين يهتمون به وهذه الأشكال كثيرة ومتنوعة منها: المرئية ومنها المسموعة ومنها المقروءة، ومهامها الاتصال الجماهيري أي عملية التفاعل بين الفرد والمجتمع (محمد حمامي، ٢٠٠٨، ٣٠).

الحكام : هم "الذين يعملون أثناء إدارتهم للمباريات على تطبيق قانون الرياضة في جميع الظروف مع الحفاظ على سلامة اللاعبين ويتكونون من أربعة أشخاص (حكم ساحة - حكمين مساعدين - حكم رابع) وسلطة الحكم هي الرئيسية وهو يُدير المباراة بالتعاون مع الحكمين المساعدين وعند الاقتضاء مع الحكم الرابع وقراراته نهائية" (مختار سالم، ١٩٩٤، ١٥٦).

a. الدراسات النظرية والدراسات السابقة:

٢ - ١ الدراسات النظرية:

٢ - ١ - ١ الضغوط النفسية:

" يعتبر مفهوم الضغوط النفسية من المفاهيم التي لا يزال يكتنفها قدر كبير من الغموض شأنُها في ذلك شأن كثير من المفاهيم السيكولوجية والتربوية، هذا الاختلاف ليس فقط في تعريف المصطلح وإنما أيضاً بالمصطلحات البديلة التي تستخدم في المواقف المختلفة". (الموسوي، ١٩٩٨، ٧٠) .

ويري باركنسون وكولمان (1995) : " أنه من الصعب إيجاد تعريف محدد للضغط لأنه تكوين فرضي وليس شيئاً ملموساً واضح المعالم من السهل قياسه فغالباً ما يُستدل على وجود الضغوط من خلال استجابات سلوكية معينة كما هو الحال في التعرف على الذكاء أو مفهوم الذات أو نمط معين من الشخصية وغيرها من التكوينات الفرضية التي يستخدمها المتخصصون في(العلوم السلوكية) ". (علي عسكر، ٢٠٠٠، ٥٥).

ونظراً للصعوبات التي تواجه تعريف الضغوط بشكل عام والضغوط في المجال الرياضي بصفة خاصة وأكثر تحديداً في مجال النشء الرياضي، فإنَّ العديد من الباحثين في هذا المجال تبنّوا تعريفات أكثر إجرائية، ومن التعريفات التي تحظى بالقبول تعريف عالم النفس الاجتماعي جوزيف مك (١٩٧٠) حيث يعرف الضغط بأنه "عملية أو خطوات متتابعة تشير إلى الإحساس الناتج من فقدان الاتزان بين المطالب والإمكانيات،

ويصاحبه عادة مواقف فشل يصبح هذا الفشل في مواجهة المطالب والإمكانيات مؤثراً قوياً في إحداث الضغوط النفسية ". (أُسامة عبد الظاهر، ١٩٩٩، ٣٣).

والضغط النفسية تعني كذلك " أي تغير داخلي أو خارجي من شأنه أنْ يؤدي إلى استجابة انفعالية حادة ومستمرة تمثيلا للأحداث الخارجية، بما فيها ظروف العمل أو التلوث البيئي أو السفر أو الصراعات الأسرية".(إبراهيم عبد الستار ، إبراهيم رضوي، ٢٠٠٣، ١١٨).

٢ - ١ - ٢ الصحافة الرياضية:

فيما ترتبط بكل ما هو مكتوب بطريقة الطباعة المعتمدة على التكنولوجيا، فهي: " التي تعتمد على التكنولوجية والطباعة، من خلال النص المكتوب الذي يقرأه الفرد في المكان الذي يُريده، والزمان والطريقة التي يُريدها ".(محمد دحماني، ٢٠٠٧، ٩٩) .

ولعلاقتها بعملية نقل الأخبار فهي كذلك "عملية بث ونشر دوري ومستمر للأخبار، والأحداث، والموضوعات، والآراء العامة، والمنوعات، في المجالات المتعددة والبث: يتم عبر وسائل الصحافة الرياضية المسموعة والمرئية. والنشر: يتم عبر وسائل الصحافة الرياضية المقروءة ". (عبد القادر حاتم، ١٩٨٩، ٣٣٠) .

فهذه المهنة كما يراها الباحث تقوم على جمع وتحليل الأخبار المتعلقة بالشأن الرياضي والتحقق من مصداقيتها وتقديمها للجمهور في شتى الرياضات، وغالباً ما تكون هذه الأخبار متعلقة بمستجدات الأحداث على الساحة الرياضية، والتعليق عليها من قبل المتخصصين: كالحكام، والمدربين، واللاعبين، والإداريين، والخبراء الأكاديميين، من كافة جوانبها قصد إيصال الفائدة للجمهور الرياضي.

ولأنَّ النجوم في مختلف الرياضات لا يمكن معرفتهم إلا بواسطة وسائل الإعلام الرياضي ومنها الصحافة الرياضية، حتى غدت بوابة رئيسية للإطلاع على مشاهيرها، فأصبحوا نجوماً يُشار إليهم بالبنان بفضل تسليط الضوء عليهم من خلال كل ما يتعلق بهم، ولعل هذا هو ما جعلها جاذبة للقراء من الجماهير الرياضية.

٢ - ١ - ٣ التحكيم في كرة القدم

مهما كان مستوى مباريات كرة القدم من غير المعقول لعبها من دون حكم " لا يمكن أنْ تُلعب أي مباراة من دون الحكام ففي نهاية الأُسبوع عدد كبير من أصحاب البدلات السوداء المنخرطين في معظم الاتحادات الوطنية والإقليمية والقارية والدولية لكرة القدم كحكام يكونون في الموعد والمكان المناسب. " فبدون ذوي البدلة (القميص) السوداء - سابقاً في ظل تعدد الألوان حالياً - لا تكون للمباريات مطابقة أو قوانين لعب. ففي النصف الأخير من (القرن الخامس ق.م) كانت رياضة كرة القدم في بداياتها وكانت تُمارس بدون حكام". (مصطفى محمد، ١٩٩٩، ٢٢).

٢ - ٢ الدراسات السابقة:

٢ - ٢ - ١ الدراسة الأولى:

أجراها زياد الطحاينة ٢٠٠٦ والموسومة بـ" مصادر الضغوط التي يتعرض لها حكام الألعاب الرياضية في الأردن ونيتهم لترك التحكيم " مذكرة ماجستير.

سعت الدراسة إلى معرفة مصادر الضغوط التي يتعرض لها حكام الألعاب الرياضية في الأردن ونيتهم لترك التحكيم، وقد بلغت عينة الدراسة (١١٧) حكماً رياضياً، واستخدم الباحث نسخة من مقياس الضغوط لدى حكام كرة القدم والذي يحتوي على (٣٤) فقرة.

وقد خرجت الدراسة بنتائج عدة من أهمها ظهور خمسة مصادر للضغوط (مخاوف الأداء، ضغوط الوقت، قلة التقدير والاحترام، الإهانة اللفظية، الخوف من الاعتداء البدني)، وحسب اعتقاد الحكام فإنَّ المصادر الأربعة الأُولى تُسبب الضغوط بدرجة معتدلة، كذلك بينت النتائج أنَّ الخوف من الاعتداء البدني كان المصدر الوحيد للضغوط المرتبطة بنية الحكام لترك التحكيم. (زياد الطحاينة، ٢٠٠٦، ١٢٠).

٢ - ٢ - ٢ الدراسة الثانية:

قام مسعودي شريفي٢٠٠٢ بدراسة تحت عنوان "دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف في رياضة كرة القدم في الملاعب الجزائرية" رسالة ماجستير.

هدفت إلى معرفة الأسباب والعوامل التي تدفع الحكم إلى ارتكاب الأخطاء أثناء إدارته لمباريات كرة القدم، وكذلك محاولة إلقاء نظرة حول التحكيم الجزائري والمستوى الذي وصل إليه، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) حكماً بصفة حكام جهويين (من المحافظات) حيث اختارهم الباحث بطريقة عشوائية وطبقت الدراسة في الموسم الرياضي ٢٠٠٠-٢٠٠١م. واعتمد الباحث تطبيق مقياسه الخاص به والذي يقيس درجة العدوان وتحليل الذات والذي احتوى على (٣٦) فقرة.

وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة بين مستوى التحكيم والتدخلات الغير رياضية بين اللاعبين فوق أرضية الملعب، ومستوى التحكيم الذي يمكن قياسه بالمستوى الثقافي للفئة المكونة لقطاع التحكيم وهو مستوى لا يتماشى ومعطيات الكرة الحديثة. كما بينت أنَّ اختلاف الحكام فيما بينهم خصوصاً في تطبيقهم لروح القانون الأمر الذي يعزز كثرة الاحتجاجات.

وأظهرت النتائج أيضا عدم ملائمة تكوين الحكام مع متطلبات التكوين الحقيقية وذلك لنقص المرافق الخاصة بذلك نظراً لعدم وجود إستراتيجية تكوينية هادفة حسب المعطيات التي يعيشها المجتمع الجزائري، وبينت اقتصار التكوين على الجانب القانوني وإهمال عدة جوانب هامة في التكوين منها النفسية والبدنية. (مسعودي شريفي، ٢٠٠٢ ، ٩، ١٩، ١٦٩)

٢ - ٢ - ٣ الدارسة الثالثة:

" الإعلام الرياضي وعلاقته بالقرارات الصادرة عن الاتحاد المصري لكرة القدم والخاصة بإقالة الجهاز الفني للمنتخب الوطني في الفترة من (١٩٩٥-٢٠٠٠)" وهي من إعداد أحمد فاروق أبو عابد ٢٠٠٢ ، مذكرة ماجستير.

هدفت الدراسة إلى تناول العلاقة بين الصحافة الرياضية والقرارات التي يُصدرها الاتحاد المصري لكرة القدم والخاصة بإقالة الجهاز الفني للمنتخب الوطني في الفترة من (١٩٩٥-٢٠٠٠)، ومعرفة التأثير الذي تُحدثه على مُتخذي القرار، وانطلقت الدراسة من تساؤلها هل تؤثر الصحافة الرياضية من خلال ما تكتبه على قرارات إقالة الأجهزة الفنية للمنتخب الوطني، وهل تتسبب في إثارة الرأي العام ضد الأجهزة الفنية للمنتخب الوطني مما يؤدي إلى إقالته، وهل يقوم الناقد الصحفي بعملية النقد بصورة موضوعية وسليمة.

وخلصت الدراسة لكون الصحافة الرياضية تتسبب في إثارة الرأي العام ضد الأجهزة الفنية للمنتخب المصري مما يؤدي لإقالتها، كما تؤثر من خلال ما تكتبه بصفة عامة على قرارات الاتحاد المصري، وترى الأجهزة الفنية أنَّ ما تكتبه الصحافة الرياضية يؤثر عليهم من خلال إقالتهم، ويرون بأنَّ الصحفيين لا يقومون إلا بالنقد السلبي دائماً، ويعتبرون أنَّ خسارة بطولة أو مباراة هامة هي إحدى أسباب نقد الصحافة الرياضية (السلبي) لهم.

وبَيّنت نتائج الدراسة أنَّ بعض الصحفيين الرياضيين لا تُوجد لديهم الخبرة العلمية (الأكاديمية) أو العملية لكي يقوموا بالنقد الرياضي بطريقة سليمة وموضوعية، وأظهرت أنَّ فن (الخبر الصحفي) يحتل المرتبة الأُولى بين فنون التحرير الصحفي التي تناولت إقالة المدربين، كما احتل فن (المقال الصحفي) المرتبة الثانية وحل (التقرير الصحفي) المرتبة الثالثة.

وأكدت أيضاً أنَّ أخبار الإقالات تحتل الصحف الأُولى، فيما تنوعت وسائل إبراز تلك الأخبار ما بين (عناوين رئيسية - عناوين فرعية- صور شخصية - رسوم كاريكاتورية). (حسن الشافعي، ٢٠٠٣، ٤٠٥-٤٠٧).

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

٣-١ منهج البحث:

لا يمكن لأي دراسة علمية مهما كانت أنْ تُنْجَز دون الاعتماد على منهج علمي تسير عليه، وتكون مبنية على أسس تتناسب وطبيعة الموضوع المراد دراسته وإتباع المنهج الملائم. " ولا يمكن للباحث الاستغناء عن المنهج، فتحديده يعتبر الخطوة الأكثر خطورة في البحث، إذ على أساسها يتم الحكم على مصداقية نتائج البحث. فإذا كان المنهج صحيحاً كانت النتائج صحيحة، أمّا إذا كان المنهج خاطئاً كانت النتائج خاطئة بالضرورة". (نسيبة جعفري، ٢٠٠٦، ٨٧).

وفي هذه الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته حل مشكلة الدراسة، لأنه بحسب ما عَرّفَه بوداود عبد اليمين و عطا الله احمد: " هو الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد عليه في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً ". (بوداود عبد اليمين و عطا الله احمد، ٢٠٠٩، ١٢٣).

٣-٢ عينة البحث:

العينة هي: " النموذج الذي يُجرِي الباحث عمله عليها، لذا فإنَّ الباحث عند دراسته للأفراد والمجتمعات لا يستطيع أنْ يأخذ كافة الأفراد أو المجتمع لدراسته فهو أمر صعب جداً، لذا يختار عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته ". (ليلى فرحات، ٢٠٠١، ٦٠).

وتمثلت العينة المأخوذة في حكام الدرجة الأولى المقيدين في سجلات الاتحاد اليمني العام لكرة القدم، والذين يُديرون مباريات الدوري العام (دوري الدرجة الأولى)، والبالغ عددهم ٦٢ حكماً.

٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

استعان الباحث بالأدوات الآتية لجمع المعلومات.

١-المصادر العربية والأجنبية.

٢-استمارة مقياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على الحكام .

٣-٤ مقياس الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على الحكام .

قام بتصميمه الباحث بعد إطلاعه على العديد من المقاييس المشابهة وبعد عرضه على مجموعة من الخبراء والبالغ عددهم (١٥) خبيراً، والمتكون من (٥٠) عبارة.

٣-٤ التجربة الاستطلاعية:

للتأكد من وضوح الفقرات ومناسبة لغتها* لعينة الدراسة، اختيرت عينة عشوائية من عينة بناء المقياس مكونة من (١٠) حكام، ويمثلون مختلف متغيرات البحث (ساحة - مساعدون)، وطلب منهم توضيح رأيهم في وضوح الفقرات، ومدى فهمهم لمحتواها، وقد تأكد للباحث بأنَّ جميع الفقرات واضحة ومفهومة بالنسبة للعينة.

٣-٥ مؤشرات صدق وثبات وموضوعية المقياس:

٣-٥-١ الصدق الظاهري والذاتي

تشير أكثر المصادر التي اطلعنا عليها إلى أنَّ صدق المقياس يقصد به قدرة المقياس على قياس الخاصية التي وُضِع لقياسها، كما يُعَرَّف الصدق بأنه: "الدرجة التي يقيس بها الاختبار الشيء المراد قياسه " (ليلى فرحات، ٢٠٠١، ٦٧)، وهو هنا قياس أثر الصحافة الرياضية على الحالة النفسية لدى حكام كرة القدم،

* قام بالتأكد من السلامة اللغوية للمقياس د. عبد اللّه الهَنادوة- رئيس قسم اللغة العربية بكلية التربية/ جامَعة الحديدة (اليمن).

والصدق بهذا المعنى وفق هو: "الصفة الأساسية التي لابد من توافرها حتى نطمئن إلى أنَّه صالح ويقيس بالفعل للسمة المطلوبة قياسها" (فرج طه (وآخرون)، ١٩٧٧م، ٨٧).

فبالإضافة إلى الصدق الظاهري الذي اعتمد على رأي الخبراء، انظر الملحق (١) كذلك استخدم الباحث بعد إيجاد معامل الثبات قانون معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

٣-٥-٢ ثبات المقياس

يشير الثبات إلى: مدى الدقة التي يتصف بها المقياس كلما استخدم. فهو: " إعطاء الاختبار نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت نفس الظروف وعلى نفس الأفراد"(بوداود عبد اليمين و عطا الله احمد، ٢٠٠٩، ١٠٦). ويعني ذلك أنَّ درجات الحكام على المقياس لا تتغير جوهرياً إذا ما استخدم أكثر من مرة في ظروف متشابهة، ولغرض حساب معامل الثبات للمقياس استخدم الباحث طريقة إعادة توزيع الاستبيان.

وقد طُبق المقياس المكون من (٥٠) فقرة على عينة البناء وعددهم (١٠) حكام من الذين لم يتم إشراكهم في التطبيق النهائي للمقياس، بحيث تم تطبيق المقياس في المرة الأُولى يوم ٢٠١٠/٤/٥م وأُعيد تطبيقه للمرة الثانية يوم ٢٠١٠/٤/٢٠م وبفارق زمني مدته أُسبوعان بين التطبيقين، وذلك في مدينة الحديدة التي يتوافر فيها نسبة كبيرة من حكام الدرجة الأولى، وتم بعدها حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون حيث بلغ معدل الثبات بقيمة (٠.٨٨) وهو معامل مرتفع، ويدل على أنَّ هناك انسجاماً وصدقاً داخل فقرات المقياس وجميعها تقيس ما وُضعت من أجل قياسه وجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1) يبين معامل ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار

التطبيق	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الثبات	الصدق الذاتي
الأول	١٦١.٧١	٩.٥٣	٠.٨٨	٠.٩٣
الثاني	١٦٥	٨.٥٢		

٣-٦ الوسائل الإحصائية

تمت معالجة البيانات المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية (تفريغ استمارات الاستبيان) بإدخال جميع القيم المتحصل عليها إلى جهاز الإعلام الآلي باستعمال منظومة أو حزمة تحليل البيانات الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)، بحسب الوسائل الإحصائية التالية.

١- المتوسط الحسابي.
٢- الانحراف المعياري.
٣- التكرارات والنسب المؤية.
٤- اختبار (t)

٥- اختبار 2k (الكيدو).

٦- تحليل التباين الأُحادي (ANOVA).

٧- معامل الارتباط بيرسون.

٤-عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

٤-١ عرض وتحليل النتائج

جدول رقم(٢) توزيع عينة البحث حسب الاختصاص

الاختصاص		
حكم ساحة	22	%35.48
حكم مساعد	40	%64.52
المجموع	62	%100

ومن خلال نفس الجدول نلاحظ بأنَّ الحكام المساعدين يمثلون نسبة **(٦٤.٥٢%)**، فيما لا يُكوّن الساحة سوى **(٣٥.٤٨%)** من إجمالي العام. ويفسر الباحث ذلك بكونه أمر منطقي وبدرجة كبيرة كون الحكام المساعدين ينبغي دائماً أنْ يكونوا على الأقل ضِعف حكام الساحة، ولو نظرنا في أي بطولة عالمية ككأس العالم أو القارات، أو البطولات القارية لو جدنا تلك النسبة تتطابق مع ما خرجت به هذه الدراسة.

الجدول رقم (٣): يوضح درجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة على الحكام حسب التخصص.

درجة التأثير / التخصص	بدرجة ضعيفة		بدرجة متوسطة		بدرجة كبيرة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
حكم ساحة	00	%00	19	%86.4	03	%13.6	22	% 100
حكم مساعد	04	%10	29	%72.5	07	%17.5	40	% 100
المجموع	04	%6.5	48	%77.4	10	%16.1	62	% 100

يُظهِر الجدول رقم (٣) أنَّ غالبية حكام الساحة الذين تعرضوا لضغوط نفسية بدرجة متوسطة عبر الصحافة الرياضية بلغت نسبتهم (٨٦.٤%)، في حين تعرضت نسبة (١٣.٦%) منهم لضغوط نفسية بدرجة كبيرة.

فيما تبين من خلال ذات الجدول أنَّ معظم المساعدين الذين تعرضوا لضغوط نفسية بدرجة متوسطة من طرف الصحافة قُدرت نسبتهم بـ (٧٢.٥%)، في حين تعرضت نسبة (17.5%) منهم إلى ضغوط نفسية بدرجة كبيرة، بالمقابل تم تسجيل نسبة (١٠%) ممن تأثروا بدرجة ضعيفة للضغوط النفسية من طرف الصحافة الرياضية.

إذاً يمكن القول: أنَّ حكام الساحة هم الذين يتعرضون للضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية أكثر من زملائهم المساعدين، وذلك لكون عبئ المباراة وكل قراراتها تعود بالدرجة الأُولى لحكام الساحة وكل المسؤولية تقع على عاتقهم، بموجب الصلاحيات التي أعطاها لهم القانون من خلال المادة الخامسة.

الجدول رقم (٤):يوضح قيمة الكيدوا لدرجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على الحكام حسب التخصص.

كا^2 المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة	القرار
02.68	02	0.05	0.26	**لا توجد دلالة**

نُلاحظ من الجدول رقم (٤) أنَّ قيمة كا^2 المحسوبة المقدرة بـ(٠٢.٦٨) غير دالة عند درجات الحرية (٠٢) ومستوى الخطأ (٠.٠٥) بدلالة قدرها (٠.٢٦)، وهذا ما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على الحكام حسب التخصص؛ أي أنَّ درجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية متقاربة بين حكام الساحة وزملائهم المساعدين.

جدول رقم (٥):يوضح قيمة t لدرجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على الحكام

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	درجات الحرية	مستوى الخطأ	مستوى الدلالة	القرار
حكم ساحة	22	129.73	19.93	٠.٤١	٦٠	٠.٠٥	٠.٦٨	لا توجد دلالة
حكم مساعد	40	131.88	19.43					

حسب التخصص.

*** المتوسط الفرضي يقدر بـ (١٥٠) لأنه توجد (٥٠) عبارات ومتوسط كل عبارة هو (٠٣) لكون التنقيط يتراوح من (٠١) إلى (٠٥).**

يوضح الجدول رقم (٥) أنَّ قيمة (t) المحسوبة والمقدّرة بـ(٠.٤١) وهي غير دالة عند درجات الحرية (٦٠) ومستوى الخطأ (٠.٠٥) بمستوى دلالة قدرها (٠.٦٨)، وهو ما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على الحكام حسب التخصص؛ أي أنَّ تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية هو نفسه على حكام الساحة والمساعدين.

وما يدعم ذلك أيضاً أنَّ قيمة المتوسط الحسابي لحكام الساحة حسب ذات الجدول بلغت (129.73) وبانحراف معياري قدره (19.93) والذي هو قريب جداً من المتوسط الحسابي للحكام المساعدين المقدر بـ(131.88) وبالانحراف المعياري البالغ (19.43)، وهو ما يدل على أنَّ درجة الضغوط النفسية لدى حكام الساحة والحكام المساعدين متقاربة الحدّة.

٤ - ٢ مناقشة النتائج

تؤكد نتائج الدراسة الميدانية على أنَّ حكام الساحة والمساعدون يتعرضون بدرجة متوسطة للضغوط النفسية التي تسببها عليهم الصحافة الرياضية بحسب التخصص التحكيمي ووفق محور (أُسلوب التغطية الصحفية)، وهو ما توضحه قِيّم كل من مقياس الكيدوا وت ستيودنت (اختبار t) واللذان يؤكدان: على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التأثر؛ أي أنَّ تأثير الضغوط النفسية هو نفسه على حكام الساحة ومساعديهم.

كما تؤكد النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تأثير الصحافة الرياضية على الحالة النفسية لدى الحكام بحسب التخصص؛ ووفق محوري (الصحفيون الرياضيون - زمن التغطية الصحفية)،

حيث يظهر أنَّ تأثير الضغوط النفسية التي يسببها المحوران هو أكثر عند حكام الساحة منه عند أقرانهم المساعدين رغم التقارب في القيّم المتحصل عليها على مستوى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

إذاً يمكن القول: أنَّ درجة الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على حكام الساحة هي أكثر من أثرها على المساعدين وفق محور الصحفيين الرياضيين، وإنْ كانت النسب متقاربة، ويُرجع الباحث ذلك لكون عبئ المباراة وكل قراراتها تعود بالدرجة الأولى لحكام الساحة بحسب المادة الخامسة من القانون، وكل المسؤولية تقع على عاتقهم، فيما يتبعهم المساعدون بحسب المادة السادسة، إلا أنَّ المتوسطين الحسابيين والانحرافين المعياريين بموجب اختبار (t) ظهرا متقاربان جداً من بعضهما البعض، مما يشير إلى أنه وإنْ كان حكام الساحة يتعرضون لضغوط أكبر، إلا أنها بدرجة متقاربة مع زملائهم المساعدين كون الجميع يشتركون في إدارة المباراة. بمعنى أنه لا توجد فروق كبيرة في درجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على الحكام حسب الاختصاص التحكيمي.

ويرى الباحث: بأنَّ التقارب في درجة تأثر الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية بين حكام الساحة ونظرائهم المساعدين، وإنْ كانت النسبة الضئيلة لحكام الساحة، قد يعود ذلك بحسب وجهة نظر الباحث إلى المعضلة الكبيرة التي مازال يُعاني منها الدوري اليمني، والمتمثلة في اشتراك حكام الساحة كحكام مساعدين والمساعدون كحكام ساحة بين مباراة وأُخرى، ويتساوى في ذلك الدوليون والدرجة الأُولى، نظراً لقلة عدد الحكام في اليمن عموماً وقلة الدرجة الأولى منهم على وجه التحديد، مما جعل أمر فرز الحكام حسب تخصصهم لا يُعمل به في الدوري اليمني لحد الآن، وهذا ما أدى إلى عدم وجود فروق كبيرة بينهم، وجعلهم متقاربون في التأثر بالضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية نظراً لاشتراكهم في جانب الاختصاص التحكيمي.

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة سمير مهنا والتي أكدت: " وجود فروق ذات دلالة معنوية في شدة الانتباه بين حكام الساحة والمساعدين ولصالح المساعدين أثناء المباراة وبعدها، في حين لم تظهر أية فروق بينهما قبلها، كما شكّلت شدّة الانتباه لحكام الساحة والحكام المساعدين خطاً تصاعدياً تدريجياً قبل وأثناء وبعد المباراة، كما وجدت علاقة ارتباط بين شدة الانتباه ومستوى أداء الحكام (الساحة والمساعدين)". (سمير مهنا، ٢٠٠٠، ٣٠).

وتتفق نتائج دراستنا الحالية مع دراسة حدادة محمد والتي بَيّنت نتائجها :" عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الحكام حسب متغير الاختصاص في التحكيم (حكم ساحة - حكم مساعد)، مما يعني أنَّ حكام النخبة الوطنية بكرة القدم بمختلف اختصاصاتهم يعانون من نفس مستويات الضغط، بينما هناك دلالة

إحصائية على محور ضغوط تحكيم المباريات لصالح الحكام الرئيسيين ". (حدادة محمد، ٢٠٠٨، ١٢٥). وهو ما ذهب إليه الباحث.

وللإعلام قُدْرَة لا يمكن التغاضي عنها والمتمثلة في استطاعته تهييج الجماهير ضد الحكام من خلال مخاطبة مشاعرهم المتقدة وحماسهم الزائد مع الفِرَق التي يشجعونها، " فالإعلام يتمتع بقدرة فائقة في التأثير على العواطف الإنسانية من خلال استخدامه لأساليب العرض بما تملكه من إمكانيات تُخاطب الفكر والوجدان.

فعلى سبيل المثال يستطيع الإعلام الرياضي أنْ يجعلنا نتعاطف مع الضحية بل ونبكي معها حينما تَعْرِض لنا مشاهد المعاناة والألم التي تعرضت لها كاعتداء الجمهور على حكم إحدى المباريات، وقد يقدم لنا مبررات لهزيمة فريقنا القومي وخروجه من بطولة ما نتيجة ظلم الحكام على الرغم من أنَّ هذه المبررات قد لا تقوم على سند صحيح. كما أننا في الوقت نفسه وبناءً على تلك المعلومات والمبررات الخاطئة قد نكره حكام هذه المباراة ولا نحزن للأذى الذي قد يتعرضون له من الجماهير وتجاهله لإدانة أو شجب هذا السلوك غير الرياضي من جانب هذه الجماهير بحجة أنهم هم السبب في هزيمة هذا الفريق وخروجه من البطولة، وكل ذلك يرجع لاستخدام أساليب التغطية في التأثير على الأفراد. (محمد الحضيف، ١٩٩٤، ٣٥) .

ولأهمية هذا الجانب فينبغي على الصحافة الرياضية أنْ يكون دورها تربوي وتثقيفي، وأنْ تُنَمي روح الوطنية خصوصاً في صفوف النشء والمراهقين لأنهم يمثلون نسبة كبيرة من قرائها ومن الذين يرتادون الملاعب لاحتوائها على الصور الجذابة والمواضيع المثيرة لهم، وعليها ألا يقتصر تركيزها على الجانب التنافسي والترويجي فحسب.

وفي هذا الإطار تبين دراسة سخرية عقيلة إلى: " أنَّ مضمون وسائل الإعلام الرياضي ليس له دور فعال لتوجيه المراهقين نحو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد التربوية والبرامج الرياضية لا تتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع والشباب الجزائري، كما أنَّ الرسالة الصحفية لا تؤثر بطريقة ايجابية على سلوك المراهقين، وظهر أنَّ اغلب الشباب يتوجهون أكثر للحصول على المعلومات والأخبار التنافسية والاستعراضية، وذلك من خلال ما يجدونه في الوسائل الصحف الأرضية والمحلية التي تهتم أكثر بالوظائف الإخبارية والترويحية" (سخرية عقيلة، ٢٠٠٨، ١٢٠).

وفي ذات الإطار خلصت دراسة عبد المنعم القعر إلى " أنَّ التزام الصدق عند النقل والمساندة بين جميع الأندية بالتشجيع والنقد البناء، هو من الأساسيات التي تؤدي إلى تجنب المهاترات والمصادمات بين

مشجعيها، كما بينت أنَّ إطلاع القارئ الرياضي في الصحف المتخصصة على أحداث الوطن وإجباره تزيد من تفاعل الشباب معه وتجعله في بؤرة الاهتمام، وأنَّ الصحافة الرياضية يجب أنْ تقوم بدور مهم في توحيد مشاعر الشباب وأفكارهم إذا أحسن اختيار موجهيه". (عبد المنعم القعر، ٢٠٠٦، ٥٥).

بالمقابل فإنَّ الحكم اليمني يظل غائباً عن دائرة الأضواء الايجابية إلا في أوقات قليلة جداً، وهو ما يجعله غير معروف سوى في حالة الإساءة إليه أو التشهير به عند حدوث اعتداء عليه، أو في حالة عدم توفقه في إحدى المباريات. عندها فقط تُكْتَب بحقه العناوين البارزة، وتُفْرَد له المساحات الواسعة، ويُصَوَّر وكأنه المخطئ الوحيد، ويُجعل شماعة لكل الأخطاء، مع أنَّ وقوعه في الخطأ وارد لكونه بشر يُخطا ويُصيب مثله مثل بقية عناصر كرة القدم. وعلى النقيض من ذلك فإنَّ بُروز الحكام وتألقهم في قيادة المباريات لا يُشار إليه إلا في ثنايا السطور . وهذا أبرز ما يتعرض إليه الحكام من قبل الصحافة الرياضية في اليمن.

وبعد التحليل لنتائج البحث خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق في درجة الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على الحكام حسب الاختصاص التحكيمي، ووفق محاور الصحفيين الرياضيين وأسلوب وزمن التغطية الصحفية. وبعد تدعيم ذلك بالتفسيرات والمناقشات على حسب رأي الباحث، ومن خلال الاستشهاد بنتائج ما سبق من دراسات في هذا الميدان، فإنه يمكن القول: أنَّ فرضية البحث غير محققة وبدرجة عالية جداً، وبالتالي رفضها.

٥ - ١ الاستنتاجات

١ - تَبَيّن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية على الحكام حسب التخصص (ساحة - مساعدين) وبالتالي تم رفض فرضية البحث لعدم تحققها وبدرجة عالية، والتي كانت تقضي: بوجود فروق في درجة تأثير الضغوط النفسية التي تسببها الصحافة الرياضية بَيْن الحكام حسب اختصاصهم التحكيمي. مما يعني أنَّ جميع الحكام يتأثرون بالضغوط النفسية بحسب اختصاصهم التحكيمي، غير أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في ذلك التأثير.

٢ - أنَّ نسبة الحكام المساعدين تُمثل (٦٤.٥٢%)، فيما لا يُمثل الساحة سوى (٣٥.٤٨%) من كُل حكام النخبة، ويفسر الباحث ذلك بكونه أمر منطقي وبدرجة كبيرة كون المساعدين ينبغي دائماً أنْ يكونوا على الأقل ضِعف عدد الساحة. ولو نظرنا في أي بطولة عالمية ككأس العالم أو القارات، أو البطولات القارية لوجدنا تلك النسبة تتطابق مع ما خرجت به هذه الدراسة.

٥ - ٢ التوصيات

١- التركيز على الجوانب النفسية للحكام إلى جوار الجوانب البدنية والفنية بالذات عند اختيار الحكام المستجدين، أو الترفيع أو في دورات الصقل، وتدريبهم على استخدام الوسائل الملائمة والمناسبة لمقاومة الضغوط النفسية خصوصاً تلك المتعلقة بالصحافة الرياضية .

٢- توفير أخصائي ومرشد نفسي للحكام، وتكون مهمته الاهتمام بمواضيع الجانب النفسي خاصة الضغوط، ووضع آليات وبرامج نفسية معالجة لما يعانونه في هذا الشأن، مع توفير مدرب متخصص في اللياقة لهم من بين الحاصلين على دورات متخصصة في هذا الجانب، حتى يتمكن من مراعاة الفروق الفردية بينهم وبما يحسن من لياقتهم.

٣- اعتماد مبدأ التخصص التحكيمي في اليمن أسوة باللجان الإقليمية والقارية والدولية، لكي يكتسب الحكام الكفاءة كلٌ في تخصصه، وحتى يسهل انتقائهم للشارة الدولية .

المصادر

الكتب

١- إبراهيم عبد الستار، إبراهيم رضوي (٢٠٠٣) : علم النفس أسسه وعالم داسته، دار العلوم الرياض، السعودية.

٢- أسامة عبد الظاهر الأصفر (١٩٩٩): الإعداد النفسي للناشئين في المجال الرياضي، دليل الإرشاد والتوجيه للمدربين وأولياء الأمور، دار الفكر، القاهرة .

٣- بوداود عبد اليمين وعطا الله احمد (٢٠٠٩): المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

٤- حسن احمد الشافعي (٢٠٠٣): الإعلام في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.

٥- علي عسكر (٢٠٠٠): ضغوط الحياة ..وأساليب مواجهتها، دار الكتاب الحديث، الكويت.

٦- فرج عبد القادر طه (وآخرون) (١٩٧٧):الصور الغربية لمقياس وكسلر بلفيو لذكاء الراشدين والمراهقين، مطبعة كوثر، الرباط .

٧- ليلى السيد فرحات (٢٠٠١): القياس المعرفي الرياضي، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٨- محمد جميل حمامي (٢٠٠٨) : نشر الكلمات في أساليب تأثير وسائل الصحافة على المجتمعات، القدس.

٩- محمد عبد الرحمن الحضيف (١٩٩٤): تأثير وسائل الإعلام - دراسة في النظريات والأساليب، مكتبة العبيكان، الرياض.

١٠- محمد عبد القادر حاتم (١٩٨٩) الرأي العام وتأثره بالصحافة والدعاية، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت .
١١- مختار سالم (1994): كرة القدم لعبة الملايين، ط3، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر، بيروت .
١٢- نسيبة ربيعة جعفري (٢٠٠٦): الدليل المنهجي للطالب في إعداد البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر.

رسائل الماجستير

١٣- بن عبد الله عبد القادر (٢٠٠٥): الضغوط النفسية لدى الرياضيين الناشئين مصادرها وأعراضها، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر .
١٤- حدادة محمد (٢٠٠٨): الضغوط النفسية لدى حكام النخبة الوطنية في كرة القدم مستوياتها ومصادرها، مذكرة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية، بجامعة الجزائر.
١٥- سخرية عقيلة (٢٠٠٨): دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة البدنية والرياضية عند المراهقين، مذكرة ماجستير غير منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر .
١٦- سمير مهنا (٢٠٠٠): بعض مظاهر الانتباه وعلاقتها بمستوى أداء حكام كرة القدم، مذكرة ماجستير منشورة، كلية التربية الرياضية - جامعة بابل .
١٧- عبد المنعم محمد القعر (٢٠٠٦): ملامح الصحافة الرياضية المرتبطة بدعم الحس الوطني كما يراها الطلاب الجامعيون في بمحافظة الإحساء بالمنطقة الشرقية، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فيصل.
١٨- محمد دحماني (٢٠٠٦):تأثير الصحافة الرياضية في انتشار ظاهرة العنف في ملاعب كرة القدم الجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة ، معهد التربية البدنية، جامعة الجزائر .
١٩- مسعود شريفي (٢٠٠٢):دراسة تحليلية حول التحكيم وعلاقته بالعنف في رياضة كرة القدم الجزائرية، مذكرة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الرياضية، جامعة الجزائر.

المجلات العلمية

٢٠- زياد الطحاينة (٢٠٠٦): مصادر الضغوط التي يتعرض لها حكام الألعاب الرياضية في الأردن ونيتهم لترك التحكيم، المجلة التربوية، جامعة الكويت، الكويت.
٢١- مصطفى محمد (١٩٩٩):كيف ظهرت الفيفا، مجلة روضة الجيش ،ع/٢٠٦/، مديرية الإعلام والتوجيه وزارة الدفاع الوطني الجزائري.
٢٢- الموسوي حسن (١٩٩٨):الضغوط النفسية لدى العاملين في مجال الخدمة النفسية، دراسة عامليه، المجلة التربوية المجلد ١٢ العدد ٧.

الصحف

المراجع الاجنبية

٢٣- HOLMES, M(1982): Children in conflict. Harmons Worth, England: Penguig.

٢٤- Lazarus, P. C. L (1981): Alienation and Psychological. Correlates. Journal of Sociai Psycholoy, 126

٢٥- Silai, A. T (1977): The Social Desirabiliity Variable in Personality Amssessment and Research, New York: Holt, Rinehart, Winston.

٢٦- Tolor, H. A (1988): The Psychological effects of the civil disturbance son children The northern Teacher, winter